البناء
السنة السابعة / الثلاثاء / 16 شباط 2016 / العدد 2006
Seventh year / Tuesday / 16 February 2016 / Issue No. 2006

زار السّراي والصيفي ومعراب والتقى زوّاراً

الحريري أكّد حضوره جلسة 2 آذار: ملتزم بفرنجية ولم أحمّل جعجع مسؤولية تأخير المصالحة

الحريري مجتمعاً إلى كاغ (دالاتي ونهرا)

حاول الرئيس سعد الحريري تبديد الاستياء الذي شعرت به أوساط «القوات اللبنانية» ورئيسها سمير جعجع بعد تحميل الأخير مسؤولية تأخير المصالحات المسيحية، وأنكر الحريري في تصريحاته وفي بيان لمكتبه الإعلامي أن يكون قصد ذلك، مؤكّداً أنه سيلتقي جعجع.

ومن جهة أخرى، أعلن الحريري أنّه سيشارك في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية المقررة في الثاني من آذار المقبل، مؤكّداً التزامه بترشيح رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية إلى النهاية.

في غضون ذلك، صدر عن الأمانة العامة لـ«تيار المستقبل» بيان، أكّد أنّ جعجع «كان وسيبقى محل احترام تيار المستقبل»، مضيفاً أنّ «العبارة التي توجّه بها الرئيس سعد الحريري إليه، في احتفال الرابع عشر من شباط، لم تقصد من قريب أو بعيد، تحميل القوات اللبنانية مسؤولية تأخير المصالحة المسيحية، إنّما قصدت التعبير، بكل محبة وأمانة، عن تمنّيات الرئيس بحصولها منذ سنين».

زيارة السراي

وكان اليوم الثاني من زيارة الحريري بيروت حافلاً بالزيارات والاستقبالات، مستهلاً نشاطه بلقاء مع رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الكبير، حيث أُقيم له استقبال رسمي قدّمت خلاله ثلة من حرس رئاسة الحكومة التحية، ثمّ استقبله في الباحة الداخلية للسراي الرئيس سلام والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء فؤاد فليفل. ورافق الحريري في زيارته مدير مكتبه نادر الحريري، والنائب السابق غطاس خوري، والمستشار هاني حمود.

وبعد لقاء ثنائي مع سلام، قال الحريري: «التقيت مع دولة الرئيس سلام، وتكلّمنا بالوضع الذي يمرّ به البلد وأهمية انتخاب رئيس للجمهورية، وهو شيء مهمّ للبنان. نحن اليوم لدينا ثلاثة مرشحين، ويجب علينا كلّنا أن ننزل إلى مجلس النوّاب، ودستورنا يُجبرنا على ذلك. لا يوجد أي سبب لأن لا تكون هناك انتخابات رئاسية، خصوصاً وأنّ اثنين من المرشّحين ينتميان إلى «8 آذار».

أضاف «أكّدتُ لدولة الرئيس وجوب وضرورة تفعيل العمل الحكومي بشكل دائم، لأنّ الحالة التي نمرّ بها سبّبها تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية، وإذا كان هناك تعطيل لانتخاب الرئيس، فهل يجوز أن نُعطّل عمل الحكومة المسؤولة عن شؤون الناس؟ نحن نمدّ يدنا للجميع لنتمكّن من التقدم في هذا الملف. وفي النهاية نحن لا نتطلع إلى مصلحتنا، بل إلى مصلحة البلد.»

وردّاً على سؤال، أكّد الحريري أنّ كلامه في احتفال «بيال» أول من أمس لم يكن موجّهاً إلى جعجع، بل موجّه على أساس أنّه لو حصلت مصالحات فعلية بين كل اللبنانيين، ليس فقط بين المسيحيين، لكان لبنان بألف خير».

وأكّد أنّه سيلتقي جعجع.

سُئل: هنالك مرشّحان لرئاسة الجمهورية من «8 آذار»، هل هذا يعني أن لا فيتو على الجنرال ميشال عون؟ أجاب: «هناك مرشّح ثالث هو هنري حلو، وإذا نزلنا إلى مجلس النوّاب هناك من سيُصوّت للجنرال عون، وصحتين على قلبه».

وأكّد أنّه سيشارك في الجلسة المقبلة لانتخاب رئيس للجمهورية، المقرّرة في الثاني من آذار المقبل.

كما أكّد أنّه سيلتقي رئيس المجلس النيابي نبيه برّي، موضحاً «الرئيس فؤاد السنيورة هو الذي يشارك عادة في طاولة الحوار».

الصيفي

ومن السراي الحكومي، توجّه الحريري إلى بيت «الكتائب» المركزي في الصيفي للقاء رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، حيث عقدا اجتماعاً موسّعاً ضمّ الوزير آلان حكيم، والنائبين إيلي ماروني وسامر سعادة، وعضو المكتب السياسي سيرج داغر والمستشار ألبير كوستانيان، إضافة إلى نادر الحريري وخوري وحمّود.

إثر اللقاء، أوضح الحريري أنّ الزيارة هي لتهنئة الجميّل بانتخابه رئيساً لـ«الكتائب».

وعمّا إذا كانت هناك شروط معيّنة للقبول بالعماد عون رئيساً، قال: «المسألة ليست مسألة شروط، نحن لدينا التزام واضح بالوزير فرنجية، فنحن يجب أن نمارس اللعبة الديمقراطية، ولا يمكن أن نُجبّر بمرشح واحد مع كل احترامنا للجنرال عون»، مشدّداً على أنّه يسير بالتزامه إلى النهاية.

سُئل: في حال أصرّ الطرف الآخر على عدم النزول إلّا في حال معرفة النتيجة سلفاً؟ أجاب: «هم يُصرّون ونحن نصرّ أيضاً».

وردّاً على سؤال قال: «أحترم رأي الشيخ سامي، وهو يعرف مصلحة حزبه، لا شك أننا نشرح الأسباب الموجبة التي أقدمنا عليها، والرأي في النهاية له في هذا الموضوع. ما من شك هناك علاقة مميّزة ما بيننا وبينه، وإن شاء الله ستتطوّر أكثر فأكثر في المستقبل القريب».

من جهته، قال الجميّل: «الدستور يقول، إنّ التصويت أو انتخاب الرئيس يتمّ بالاقتراع السرّي، لذلك علينا جميعاً الالتزام بالنزول إلى المجلس وبممارسة حقّنا بالانتخاب وبنتائجه. وهنا أهمية الموقف الذي يتّخذه دولة الرئيس بغض النظر عن الاختلاف الموجود بين حزب «الكتائب» و«تيار المستقبل» في موضوع الترشيح».

ومساءً زار الحريري معراب حيث التقى جعجع.

استقبالات

وكان الحريري استقبل السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري، الذي اعتبر وفق بيان المكتب الإعلامي للحريري، الذي أمل أن يشكّل الخطاب الذي ألقاه الأخير «خطوة أولى في مسيرة حوار ومصارحة تُفضي إلى التوصّل إلى الحلول المطلوبة، وأن تتمّ ملاقاته من القوى السياسية كافة بروح منفتحة تُسهم في إطلاق دينامية جديدة تُنهي الشغور في موقع رئاسة الجمهورية، وتطلق عجلة الاقتصاد، وتحصّن لبنان من الأخطار الإقليمية المحيطة به».

ثمّ التقى الحريري القائم بالأعمال الأميركي السفير ريتشارد جونز، الذي وصف اللقاء بأنّه ودّي، مشيراً إلى أنّ خطاب الحريري «كان قوياً، أوصل رسالة واضحة بأنّه حان الوقت لانتخاب رئيس للجمهورية».

كما عرض الحريري مع السفير الفرنسي مانويل بون العلاقات الثنائية وآخر المستجدات في المنطقة، ثمّ استقبل الحريري النائبة بهية الحريري ، ووزير العدل أشرف ريفي، والنائب أحمد فتفت.

والتقى رئيس «المستقبل» المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ، التي أشارت إلى أنّ «تصريحات رئاسة مجلس الأمن الأخيرة وكذلك مجموعة الدعم الدولية، أكّدت الحاجة لحل مسألة الرئاسة، بالسرعة والمرونة الممكنتين، لكي يزدهر لبنان من جديد في ظل التحديات والأزمات التي تشهدها المنطقة».

كما استقبل سفير الإمارات في لبنان حمد بن سعيد الشامسي، ووزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس.

من ناحية أخرى، تلقّى الحريري سلسلة اتصالات للتهنئة بسلامة العودة أبرزها من الرئيس ميشال سليمان، نائب رئيس مجلس النوّاب السابق ميشال المر، نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس، الوزير بطرس حرب، البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قائد الجيش العماد جان قهوجي، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

جنبلاط: ملامح الرئيس المقبل تتّضح

صرّح رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط على حسابه عبر «تويتر»، أنّه «لا يمكننا الاستمرار في البحث عن الرئيس عبر الحاسوب، كما أنّه لا يمكننا الانتظار أكثر، فلنذهب إلى المجلس النيابي للتصويت، لدينا ثلاث مرشّحين وربما أكثر، فسعد الحريري كان واضحاً بالأمس ونحن ندعمه».

وأوضح جنبلاط أنّه على ما يبدو أنّ «مواكب المرشحين تتّجه نحو المجلس النيابي، أحدهم قادم في قطار وهو على عجلة من أمره، والآخر على متن قارب. أتمنّى أن يصل في الوقت المناسب»، قائلاً «يبدو أنّ صورة الرئيس المُقبل بدأت تتّضح».

مدير «إيرنا» في بيروت لبحث التعاون الإعلامي

خدادي: تبادل المعلومات الصحيحة يعزّز العلاقات اللبنانية - الإيرانية

بري مستقبلاً الوفد الإيراني بحضور سليمان وحاطوم وسويد

وصل بيروت أمس مدير وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) الدكتور محمد خدادي آتياً من طهران في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين اللبنانيين.

وكان في استقبال خدادي في المطار، السفير الإيراني محمد فتحعلي، مديرة «الوكالة الوطنية للإعلام» لور سليمان صعب، مدير مكتب الوكالة الإيرانية في بيروت فردان بازوكي، وعدد من أركان السفارة.

وزار خدادي رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في عين التينة بحضور السفير فتحعلي، وسليمان، والمسؤول الإعلامي المركزي في حركة «أمل» طلال حاطوم، ورئيس مجلس إدارة الشبكة الوطنية للإرسال (أن.بي.أن) قاسم سويد.

وقال خدادي بعد الزيارة: «كانت فرصة طيّبة وثمينة أتيحت لنا اليوم لنتشرّف بزيارة دولة رئيس مجلس النوّاب الأستاذ نبيه برّي كشخصية وطنية سياسية لامعة في هذا الوطن الشقيق، لها التأثير الكبير على المجريات السياسية في لبنان والمنطقة».

أضاف: «اغتنمنا هذه الفرصة الطيّبة التي جمعتنا بدولته كي نتحدّث معه عن أفضل الآليات التي ينبغي أن تُعتمد من أجل تمتين العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، ولا سيّما في مجال الإعلام والصحافة والمطبوعات. وقد استمعنا باهتمام شديد إلى وجهة نظره القيّمة التي تؤدّي إلى تعزيز هذا التعاون الإعلامي بين البلدين في المستقبل. وأكّدنا ضرورة توفير القناة المباشرة من أجل تعريف الرأي العام الإيراني على المتغيّرات والمعلومات والأحداث التي تجري في لبنان، وتعريف الرأي العام اللبناني على كل الأحداث والتطورات السياسية التي تجري في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأننا نعتقد أنّ هذه المعلومات الصحيحة فيما لو وصلت إلى المسؤولين في البلدين وإلى الشعبين الشقيقين، فإنها تؤدّي في نهاية المطاف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والإعلامية والسياحية والتعليمية بيننا».

كما زار خدادي يرافقه فتحعلي وبازوكي، ضريح الشهيد عماد مغنية، في روضة الشهيدين، ووضع إكليلاً من الزهر.

وكان الوفد الإيراني التقى وزير الإعلام رمزي جريج في مكتبه في الوزارة، بحضور سليمان، وتمّ البحث في تطوير العمل الإعلامي بين البلدين وتعاون وكالة الأنباء الإيرانية و«الوكالة الوطنية للإعلام».

وقال جريج بعد اللقاء: «سررت باستقبال سفير إيران يرافقه المدير العام لوكالة الأنباء، وعرضنا سُبُل التعاون بين الوكالتين».

وأضاف: «هناك اتفاق تعاون سابق يربط بين الوكالتين، سنعمل على تفعيله وتطويره والاستفادة من خبرات كل من الوكالتين من أجل توطيد العلاقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان، لما فيه مصلحة البلدين».

بدوره قال خدادي: «كانت فرصة قيّمة وثمينة للغاية أتيحت لي اليوم، إذ تشرّفت بزيارة الجمهورية اللبنانية الشقيقة في إطار ترسيخ العلاقات الثنائية بين البلدين بشكلٍ عام، والعلاقات الإعلامية والصحافية بشكل خاص».

وأضاف: «لقد اجتمعت صباحاً مع مديرة الوكالة الوطنية للإعلام السيدة لور سليمان، وتحدّثنا عن أفضل السُبُل الآيلة إلى تعزيز العلاقات الثنائية من الناحية الإعلامية والصحافية بين إيران ولبنان، ولناحية تبادل الزيارات الرسمية ونقل التجارب والمعلومات بشكل صحيح ومباشر، وتبادل الدورات الإعلامية والصحافية بما يعود بالخير العميم على البلدين. والآن أتيحت لي الفرصة الثمينة كي أتشرّف بلقاء وزير الإعلام رمزي جريج، واستمعنا إلى توجيهاته القيّمة التي تؤدّي إلى تعزيز العلاقات الإعلامية بين البلدين وتفعيل الاتفاقات الثنائية التي سبق توقيعها».

والتقى الوفد المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، وقبل ذلك جال الوفد على أقسام الوكالة، واطّلع على كيفية سير العمل فيها.

ورحّبت السيدة سليمان بالدكتور خدادي، مشيرة إلى أنّ «هذه الزيارة جاءت لاستكمال التعاون الذي بدأ بين الوكالتين بعد زيارتي إلى طهران، وذلك تطبيقاً لاتفاقية التعاون التي وقّعناها في العام 2010».

و زار الوفد رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين بحضور سليمان وعميد كلية الإعلام في الجامعة الدكتور جورج صدقة ومدير الفرع الأول الدكتور رامي نجم، في مبنى الإدارة المركزية للجامعة – المتحف، وتمّ البحث في سُبُل التعاون بين «إيرنا» والجامعة اللبنانية.

وشكر السيد حسين للسفير الإيراني «زيارته الجامعة، ودوره السابق في تطوير علاقات التعاون العلمي والأكاديمي بين إيران ولبنان»، آملاً «التعاون في القضايا المهنية لما فيه مصلحة البلدين».

كما شكر لسليمان «جهودها في تنظيم هذه الزيارة»، مبدياً «استعداد الجامعة اللبنانية للتعاون في كل المجالات العلمية».

أمّا فتحعلي، فرأى أنّ «السيد حسين أثبت قدرته على تثبيت صورة الجامعة اللبنانية جامعة للوطن، تضمّ كل أطيافه وتنوّعاته»، مشيراً إلى «نجاح تنظيم هذه الزيارة التي يعوّل عليها كثيراً على مستوى التعاون الإعلامي لما فيه خير لبلدينا وللمنطقة».

الملحق الصحافي في السفارة الإيرانية: كلام عريمط مشبوه ويُذكي نار الفتنة

ردّ الملحق الصحافي في السفارة الإيرانية على التصريحات التي أدلى بها مؤخراً رئيس مركز الدراسات والإعلام التابع لرئاسة مجلس الوزراء في لبنان وأمين السرّ الخاص لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ خلدون عريمط، والتي زعم فيها: «إن إيران تسعى لاختطاف بلادنا وطهران وتل أبيب وجهان لعملة واحدة».

ورداً على سؤال لـ«البناء» اعتبر الملحق الصحافي في السفارة الإيرانية «أنّ الكلام المشبوه الذي صدر عن الشيخ عريمط هو أبعد ما يكون عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، لكونه كلاماً تحريضياً، في الوقت الذي تحتاج فيه الأمة إلى الوحدة ورصّ الصفوف في مواجهة العدو الصهيوني، العدو الوحيد للبشرية إلى جانب الإرهاب التكفيري».

ولفت إلى «أنّ هذا الإرهاب الذي بات شغله الشاغل تدمير المجتمعات الإسلامية والعربية وسفك الدماء البريئة والعبث بمقدّرات شعوب هذه المنطقة ودولها. وللأسف الشديد فإنّ المزاعم الواهية التي يطلقها أمثال هذا الشيخ لا تؤدّي إلا إلى حرف البوصلة عن اتجاهها الصحيح».

وأضاف: «جدير بالجهات التي ينتمي إليها الشيخ المذكور أن تبادر إلى تفنيد هذه الأكاذيب الصادرة عنه، لأنها تؤدّي إلى إذكاء نار الفتنة بين مكوّنات هذه المنطقة، ولا تخدم في نهاية المطاف إلا العدو الأساسي لهذه الأمة ألا وهو الكيان الصهيوني ووليده غير الشرعي الإرهاب التكفيري».

«مصافحة الفيصل يعالون سبقها الكثير من اللقاءات السرية»

«تجمّع العلماء»: الدولة التي تحرّض على الفتنة تسارع لكشف علاقاتها مع الكيان الصهيوني

علّق «تجمّع العلماء المسلمين» في بيان، على التطورات السياسية في لبنان والمنطقة، فرأى أنّ «الأمور تتّجه بشكل تصعيدي لبثّ الفرقة المذهبية في العالم الإسلامي، باعتبارها الطريق الأسرع لإسقاط جبهة المقاومة، خصوصاً الفتنة ما بين السنة والشيعة. ونحن كتجمّع للعلماء المسلمين آلينا على أنفسنا مواجهة هذه الفتن والتصدّي لها، معتقدين منذ البداية أنّ الذي يحرّكها هو الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية، ويسير معها بعض العربان ولا يدرون أنّهم بذلك يدمّرون أوطانهم قبل غيرهم».

وأكّد التجمّع أنّه «لا يوجد خلاف بين السنة والشيعة، بل هم جزء من أمة واحدة، وأنّ الخلاف الحاصل إنّما هو خلاف سياسي بعيد كل البعد من الدين، ويتّخذ فيه السياسيون الدين والمذهب وسيلة للاستقطاب وتوتير الأجواء والحشد الغرائزي للتعمية عن العدو الأوحد لأمتنا، ألا وهو العدو الصهيوني».

واعتبر أنّه «من الغريب أن نرى أنّ الدولة التي تحرّض على الفتنة المذهبية وتدعو لها، تُسارع لكشف علاقاتها مع الكيان الصهيوني، فمن جهة يتحدّث (رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو) عن علاقات لكيانه مع بعض الدول العربية السنيّة، متقصّداً إعطاء العنوان المذهبي لتذكية الخلاف، ومن جهة أخرى نرى المصافحة العلنية بين موشي يعالون والأمير تركي الفيصل التي سبقها الكثير من اللقاءات السرية والمخططات الجهنمية، هذه المصافحة التي تأتي في وقت يستشهد يومياً الأطفال والنساء والشيوخ والشباب الفلسطيني على أيدي الصهاينة، فعن أي فتنة يتحدّثون؟».

وأشار إلى أنّ «بعض وسائل الإعلام لفتت إلى وجود أستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت مطبّع مع العدو الصهيوني، وهذا إن صحّ يشكّل خرقاً للدستور اللبناني، وتُطالب الجهات الأمنية باتّخاذ الإجراءات المناسبة، وعلى الجامعة طرده، وعلى الطلاب الأحرار مقاطعته».

واستنكر التجمّع التدخّل التركي في سورية، معتبراً أنّه «مساعدة واضحة للتكفيريين ولـ«داعش»، وبالتالي يجب أن يُعمل على إيقاف هذا التدخّل، وعلى الحكومة التركية أن تعلم أن هذا التدخّل لن يكون في مصلحة وطنها وشعبها».

جعجع رفضت التعليق وجريصاتي اعتبره «نصف خطوة»

مواقف انتقدت خطاب رئيس «المستقبل»: تحريضيّ ومخيِّب للآمال

علّقت شخصيات سياسية وحزبية على خطاب رئيس تيّار «المستقبل» سعد الحريري الأخير، مُعتبرة في مجملها أنّه تحريضي ومخيِّب لآمال اللبنانيين.

وفي السياق، رفضت عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائبة ستريدا جعجع في اتصال لإذاعة «لبنان الحر» التعليق على موقف الحريري من المصالحة بين «القوات» و«التيار الوطني الحر»، وقالت: «هذا أسلوب سعد الحريري، ولن نُعلّق كي يبقى التركيز على مضمون كلمته، ولا سيّما في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي وضرورة ملء الفراغ بأسرع وقت ضمن الأطر الديمقراطية، وبالتالي نزول النوّاب إلى المجلس لممارسة حقهم الديمقراطي».

من جهته، أشار عضو تكتّل التغيير والإصلاح الوزير السابق سليم جريصاتي، إلى أنّ الحريري «شرح مآل ترشيح النائب سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية من دون تبنّيه رسمياً. وقال إنّ تيّاره منفتح على كل رئيس ملتزم سقف الطائف، ما يعني أنه لم يغلق باباً، بل فتح نافذة»، منبّهاً إلى أنّ «من يلتزم الطائف عليه أولاً، النظر إلى طبيعة الاتفاق الميثاقية أن يلتزم الخيارات الكبرى لمكوّنات الوطن، وقد أكّد المكوّن المسيحي، بأغلبيته الساحقة، خياره الرئاسي. ومن يتنكّر لهذا الخيار يضرب الميثاق، لذلك «نعتبر أنّ الرئيس الحريري مشى نصف خطوة نحو الصورة الجامعة في المضمون، وليس في الشكل، وعليه إكمالها».

و تمنّى الأمين العام للتيار الأسعدي معن الأسعد في تصريح، لو أنّ عودة الحريري إلى لبنان «حملت خطاباً وحدوياً جامعاً، وليس خطاباً استفزازياً ضدّ الشركاء في الوطن، أو خطاباً للدفاع عن السعودية وتهديد كل من يتعرّض لها في لبنان».

وحذّر الأسعد من «استمرار خطابات التحريض والتصعيد التي توازي الدعوة إلى الفتنة القاتلة التي يرفضها اللبنانيون، ويسعى إليها البعض في مرحلة بالغة الخطورة في ظل الحديث عن دخول الحرب البرية برعاية تركية وسعودية، مرحلة الجدّية والخطر»، داعياً إلى «النأي بلبنان حتى لا يكون في أتون الانفجار الكبير».

ورأت «حركة الأمة»، في بيان، أنّه «كان من الأجدى أن تكون ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري مناسبة جامعة لكل اللبنانيين»، معتبرة أنّ ما حصل أول من أمس «كان مخيّباً لآمال اللبنانيين الذين ظنّوا أنّ المناسبة ستكون منطلقاً لحل الأزمات».

ولفتت الحركة إلى أنّ «اللبنانيين لن ينسوا وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية والأخوة العرب الدائم إلى جانبهم في الأوقات الصعبة، ودعمهم لهم».

بدوره، توجّه رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان، خلال لقاء لشباب الجمعية في بر الياس، إلى الحريري بالقول: «لم يكن معك حق يا سعد الحريري عندما تحرّض مذهبياً، و ليس معك حق عندما تحرّض على المقاومة لأنّ رجال المقاومة في الصقيع القارس يدافعون عن كل لبنان على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم السياسية، بل كان ينبغي عليك أن تشكر المقاومة ورجالها لأنّ «داعش» إذا دخلت لبنان لن تميّز بين أبناء طائفة وأخرى».

ووجّه القطّان، في ذكرى القادة الشهداء من المقاومة الإسلامية، التحية للسيد حسن نصر الله الذي «نعتبره من الرجال الذين يحرصون على وحدة لبنان الوطنية والإسلامية، و كما نقف مع حركات المقاومة في فلسطين نقف مع المقاومة في لبنان، لأنّنا نعتبر أنفسنا جزءاً من حركات المقاومة التي هي منّا ونحن منها».

حمدان زار الحص: للحفاظ على الأمن

زار أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان على رأس وفد، الرئيس سليم الحص، وتمّ عرض لآخر المستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية.

وقال حمدان، إنّ الرئيس الحص «سيبقى المثل والمثال لشخصية المسؤول عن الواقع الوطني والقومي بصحة أدائه، وهو الذي يمثّل نقيض الفاسدين والمفسدين»، مثمّناً «دوره في الدعوة الدائمة إلى جمع الكلمة بُغية تحصين الساحة اللبنانية من الفتن الطائفية والمذهبية».

أضاف: «كنّا نستبشر خيراً بعودة من عاد بالأمس من غيبته الطويلة، فاعتقدنا أنّ عودته ستفسح المجال أمام لمّ الشمل الوطني وتوحيد الكلمة، إلا أنّ خطابه التحريضي والفئوي الذي ألقاه في «بيال» لا يبشر بالخير»، داعياً «كل الأطياف السياسية إلى التحلي بالحكمة والرويّة، كي يبقى لبنان في هذه المرحلة محافظاً على أمنه واستقراره وسلامه الداخلي»، منتقداً «من يحاول إدخال وطننا في أتون الصراعات الخارجية».

وشدّد حمدان على ضرورة «تفعيل عمل الحكومة»، مشيراً إلى أنّ الرئيس تمام سلام «يُدير شؤون المواطنين بشكل جدّي ومسؤول»، داعياً «الجميع إلى تحمّل المسؤولية الوطنية عبر انتخاب رئيس مسيحي قوي للجمهورية، يؤمّن ويضمن مستقبل اللبنانيين، لا مستقبل طائفة من دون سواها».

وأكّد أنّ «جيشنا الوطني يقوم بواجبه في القضاء على البؤر الإرهابية المتواجدة في جرود عرسال»، داعياً إلى «الابتعاد عن الخطابات المذهبية في محيط وقلب عرسال، كي لا يصبح الوطن اللبناني عرضة لتحمُّل المزيد من عمليات التهجير التي نسمع بدايات الكلام عنها».

رعى حفلاً تكريمياً لمدراء مدارس الشمال

مراد: لحوار وطني شامل

رعى رئيس «اللقاء الوطني» و«حزب الاتحاد» الوزير السابق عبد الرحيم مراد، حفل غداء تكريمياً لمدراء المدارس الخاصة والرسمية في الشمال، بدعوة من «الجامعة اللبنانية الدولية» فرع طرابلس، وفي حضور قائد منطقة الأمن الداخلي في الشمال العميد علي هزيمة، ورئيسة المنطقة التربوية في الشمال نهلة حماتي، ومدراء المدارس الخاصة والرسمية في الشمال، بالإضافة إلى فاعليات من منطقة الشمال.

ورأى مراد أنّه «لا يجوز انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية، والاستمرار بمرض النظام الموروث منذ 72 عاماً قبل معالجة الخلل السرطاني فيه»، داعياً «إلى اعتماد لبنان دائرة واحدة بقانون انتخابات عصري يعتمد النسبية، وانتخاب الرئيس من قبل الشعب مباشرة».

واعتبر أنّ «الحراك الشعبي بتظاهراته التي لا تتجاوز الخمسين إلى مئة ألف، يمثّل رأي أكثر من 90% من الشعب اللبناني، الذي يريد الماء والكهرباء التي تجاوز فيها الخلل الأربعين عاماً من الزمن، مع دين عام بلغ 100 مليار دولار بمعدّل 25 ألف دولار أميركي عن كل مواطن لبناني، وهو المعدّل الأعلى عالمياً».

وإذ سأل مراد «لماذا لا يسعى النظام إلى استخراج حقول البترول من البحر؟»، أكّد «ضرورة الحوار الوطني شرط أن يشمل كل الشرائح، وتتمثّل فيه النقابات والأحزاب، لأنّ الحوار الذي يختصر على شخصية لا يُنتج إلّا تأجيل المشاكل وليس حلّها».

وكرّر دعوته إلى الحوار «السنّي السنّي»، مشيراً إلى أنّ «هذا الحوار مطلوب لمصلحة الطائفة والوطن». وجدّد رفضه «إقامة مطمر للنفايات في البقاع، نظراً لآثاره السلبية على المياه والمزروعات».

ودعا إلى «ضرورة استعادة الطائفة السنّية دورها الرائد، ومواقعها التي تستحق في الوظائف العامة»، مؤكّداً «أنّ مسيرة البناء التي بدأناها منذ أربعة عقود مستمرة بإذن الله، ولن تتوقف طالما المنطقة تحتاج إلى ذلك».

تحضيرات لذكرى اعتقال الأسير سكاف

جمال سكاف يلقي كلمته في اللقاء التضامني مع الانتفاضة

زار وفد من لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف مخيم البداوي، تقدّمه أمين سر اللجنة جمال سكاف، تحضيراً لإحياء الذكرى السنوية الـ38 لاعتقاله.

والتقى الوفد عضو المجلس الثوري لـ«حركة فتح الانتفاضة» أبو ياسر ديب، الذي أكّد «التضامن مع قضية الأسير سكاف باعتبارها قضية المقاومة الفلسطينية، وكل الأحرار»، كما التقى الوفد مسؤول «منظمة الصاعقة» في الشمال عبد راشد، الذي حيّا «عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف في ذكرى اعتقاله الـ38، مؤكّداً «وفاء الشعب الفلسطيني للأسير سكاف لأنّه من أوائل المدافعين عن القضية الفلسطينية».

وألقى سكاف كلمة أصدقاء الأسير سكاف في مقرّ اللجنة الشعبية خلال اللقاء التضامني مع انتفاضة الأقصى المباركة، موجّهاً «التحية إلى الشهداء والجرحى والأسرى، والشباب الفلسطيني المقاوم الذي يدافع بانتفاضته عن شرف وعزّة وكرامة الأمة»، داعياً «كل الأحرار إلى ضرورة دعم خيار المقاوم في مواجهة الاحتلال، ومتابعة الطريق الذي بدأه يحيى سكاف، حتى تحرير فلسطين من البحر إلى النهر والمقدّسات والأسرى».